اللغة العربية في تركيا كخدمة عمومية من أجل ترقية المورد البشري

أ.د. علي بولوط(Prof. Dr. Ali BULUT)

أستاذ اللغة العربيّة وبلاغتها في كلّيّة العلوم الإسلاميّة

بجامعة السلطان محمد الفاتح الوَقْفيّة

تركيا -استانبول

ملخص

نرى في السنوات الأخيرة أنّ تركيا تشهد إقبالاً كبيراً على تعلُّم اللغة العربية. فاهتمامُ الناس يزداد بتعليم اللغة العربية يومًا بعد يوم. وهناك أسباب كثيرة تدفع التُّرْكَ إلى تعلّم اللغة العربية، ومِن أهمّ هذه الأسباب السبب الديني؛ إذ إنّ اللغة العربية هي لغة القرآن والسنّة. ودونها لا يتسنّى لنا فهمُ القرآن والسنّة فهماً صحيحا سليماً. وهناك أسباب أخرى كالتجارة والسياسة والسياحة وغير ذلك. ويُعدّ تدريس اللغة العربيّة في بلادنا مِن وسائل التربية الدينيّة، ولذا فإنّ المدارس التي تُعْنَى بالتربية الدينيّة تهتمّ بتدريس اللغة العربيّة. لكنّالقضية أهمّ من هذا بكثير؛ لأنّنا في بلادنا لا ننظر إلى اللغة العربيّة على أنّها لغة أجنبية. فعندما يقال "تعليم اللغة الأجنبية" فإنّ أوّل ما يخطر بالبال كلّ اللغات عدا اللغة العربية.

Abstract

In recent years, we see that Turkey is witnessing a high demand to learn Arabic. There are many reasons to pay Turks to learn Arabic, and most important of these reasons religious reason; the Arabic language is the language of the Quran and Sunnah because that we can not understand the Qur'an and Sunnah the true understanding .There are other reasons commerce, politics, tourism and so on.

The teaching of the Arabic language in our country from the means of religious education, in our country we do not look to the Arabic language as a foreign language When people say "foreign language teaching" the first thing that springs to mind all languages except Arabic.

وبسبب ما لاقَتْه اللغة العربيّة مِن اهتمام مِن قِبل الأتراك فإنّنا نجد أنّ اللغة التركيّة قد تأثّرت تأثّرا بيّنا باللغة العربية. فهناك ألفاظ كثيرة دخلت اللغة التركية من اللغة العربية ؛ مثل: حرف، كلمة، جملة، أداة،كتاب، مقالة، قلم، دفتر، عالم × جاهل، حلال × حرام، صلاة، زكاة، صدقة، حج، ظالم × مظلوم، غالب × مغلوب، كاتب × مكتوب، شِعر – شاعر، مسجد، مجلس، مشروبات، صاحب، تجارة، تجاري، سياسة – سياسي، زراعة – زراعي وغير ذلك من الكلمات.[1] وبحسَب رأي بعض اللغويين الأتراك فإنّ مجمل عدد

الكلمات العربية المستخدمة في اللغة التركية تصل إلى أكثر من 6500 كلمة.[2]فعلى سبيل المثال إنّ الكلمات المبدوءة بالميم المضمومة في اللغة التركية جُلّها كلمات عربيّة، مثل: مؤمن، مسلم، منافق، مشرك، مجاهد، محاسب، مساعد، محسن، مخلص، متّقٍ، مجاور، مبارك، مناسب، ملائم، مجادلة، مناظرة وغير ذلك. والكلمات العربية لم تدخل فقط في مجال الدين والعبادات، بل دخلت في مجالات كثيرة كالتجارة والحقوق والسياسة، والأدب، والمجال العسكري وغير ذلك.[3]

وفي المقابل فإنّنا نجد أيضا أنّ هناك كلمات تركية قد دخلت اللغة العربية خاصة في لهجات شعوب سوريا والعراق ومصر وتونس والجزائر. مثل باشا، داي، آغا، أفندي، بكْ، شَلَبِي، شَاوِيش، تَرْلِكْ، كَارَاكُونْ، كَرَسْتَه، والكلمات التي تنتهي بِـ "جِي" مثل بُسْطَجِي، قُنْدُرَاجِي، مَوَصِرْجِي، نُوبَتْجِي.[4]

وإنْ دلّ هذا على شيء فإنما يدلّ على متانة العلاقة بين الشعوب الناطقة بالعربية والتركية وعمق هذه العلاقات. والتي كان مصدرُها دينَنا الإسلامي الذي كان سببا رئيسا في بقاء التواصل بين جميع الشعوب الإسلامية ودوامها. إلاّ أنّ اللغة العربية كانت ولا تزال وستبقى جسر التواصلِ الأوّلَ بين جميع الشعوب الإسلامية.

وفي بحثنا هذا سنتطرّق إلى اللغة العربية في تركيا كخدمة عمومية من أجل ترقية المورد البشري.

أ- المؤسّسات التي تدرّس اللغة العربية

يعدّ تدريس اللغة العربية في تركيا مكوِّنا رئيسا من تدريس التربية الدينية. ولذا فإنّ هناك مؤسّسات حكومية وغير حكومية تُعْنَى بالتربية الدينية التي من أهمّ مكوّناتها اللغةَ العربيّة. ومن هذه المؤسّسات[5]:

1) المدارس الابتدائية والمتوسّطة:يدرس التلاميذ في هذه المدارس من الصف الرابع وحتى الصف الثامن القرآن الكريم والسيرة النبوية واللغة العربية دروساً اختيارية، وعدد التلاميذ في هذه المدارس يصل إلى 10.000.000 تقريباً.

2) الثانويّات: في الثانويات يدرس الطلاب الثقافة الدينية والأخلاق كدرس إلزامي ويدرسون اللغة العربية والسيرة النبوية والقرآن الكريم بشكل اختياري. حيث يصل عدد تلاميذها إلى 5.000.000.

3) مدارس الأئمة والخطباء: وهذه المدارس قسمان:

قسم المتوسّطة:عدد الطلاب حوالي 385.000وبرنامج اللغة العربية في متوسطات الأئمة والخطباء كما يلي:

في السنة الخامسة: 4 ساعات

في السنة السادسة: 4 ساعات

في السنة السابعة: 3 ساعات

في السنة الثامنة: 3 ساعات

وقسم الثانويّة:عدد الطلاب حوالي 550.000 ومجموع عدد الطلاب في مدارس الأئمة والخطباء يقترب من 1.000.000.

في السنة التاسعة: 5 ساعات

في السنة العاشرة: 4 ساعات

في السنة الحادية عشرة: 4 ساعات، ويوجد أيضا مادة النصوص والمحادثة العربية كمادة اختيارية: ساعتين.

في السنة الثانية عشرة: 3 ساعات، ويوجد أيضا مادة النصوص والمحادثة العربية كمادة اختيارية: ساعتين.

افتتحت هذه المدارس عام 1945 على شكلِ دورات للأئمة والخطباء ثم تحوّلت إلى ثانويّات عام 1973. ووفقاً لإحصائيات العام الدراسي 2012/2011 م فإنّ هناك 300.000 طالب وطالبة يدرسون في 1017 ثانوية للأئمة والخطباء. وقد كانت هذه المدارس تستقبل الطلاب من الصف الثامن وحتّى الصفّ الثاني عشر. وحسب القانون الجديد والذي دخل حيّز التنفيذ هذه السنة فإنّ هذه المدارس بدأت استقبال الطلاب بداية الصف الرابع. وحتّى الصف الثاني عشر. أي أنّ مدّة الدراسة فيها أصبحت 8 سنوات. حيث سيدرس الطالب خلال هذه السنوات اللغة العربية بطريقة حديثة. وإلى جانب اللغة العربية سيدرس العلوم الإسلامية كالقرآن الكريم والحديث النبوي والتفسير وغير ذلك. بالإضافة إلى اللغة التركيّة وآدابها والرياضيات والفيزياء والكيمياء والجغرافيا والتاريخ وغير ذلك من الموادّ التي تدرّس في غيرها من الثانويات الأخرى. كما أنّه يَحقّ لِخرّيجي هذه المدارس أي مدارس الأئمة والخطباء التنافس على المقاعد الجامعيّة في كلّ التخصّصات.

وإضافة إلى هذا يدرُس في هذه المدارس أكثر من 1000 طالب من خارج تركيا، من دول آسيا وأوربّا ومن إفريقيا.

4) كليات الإلهيّات

أوّل كليّةِ إلهيّات أُسست في تركيا عام 1949 في جامعة أنقرة، وبعد ذلك أسّست المعاهد العالية الإسلامية الخاصّة بخِرِّيجِي ثانويّات الأئمّة والخطباء بدءًا من العام الدراسي 1959-1960، حيث افتتح أوّل معهد إسلامي عام 1959 في استانبول في جامعة مرمرة، ثمّ فتحت المعاهد العالية الإسلامية الأخرى في المدن التالية:

قُونْيَا عام 1962، قَيْصَرِي عام 1965، إزْمِير عام 1966، أَرْضُرُوم عام 1969، بُورْصَة عام 1975.

واستمرّت المعاهد هذه على حالها إلى أن حوّلت إلى كليات الإلهيّات في تاريخ 1983/07/20، بموجب قرار صدر من رئاسة الهيئة العليا للتعليم العالي، وفي نهاية الثمانينات كان عدد كليات الإلهيات قد بلغ اثنتي عشرة كلية.[6]

أمّا اليوموخاصّة في العشر السنوات الأخيرة فعدد هذه الكليات أخذَ بالازدياد حيث اقتربإلى 70 كلية، وعدد طلابها نحو 20 ألف طالب. وفي بعضها (جامعة استانبول، وجامعة مرمرة، وجامعة بورصة، وجامعة أنقرة) يوجد قسم الإلهيات باللغة الإنكليزية، مدّة الدراسة فيها خمس سنوات، السنة الأولى فيها هي السنة التحضيرية حيث يدرَّس فيها اللغةُ العربية؛ وتستعين فيها هذه الكليات بأساتذة عرب من ذوي الاختصاص باللغة. وفي هذه الصفوف يتلقّى الطلاب 26 ساعة دراسية في الأسبوع. موزَّعة على النحو التالي:

درس القواعد: 8 ساعات دراسية.

درس القراءة والفهم: 8 ساعات دراسية أيضا.

درس المحادثة: 4 ساعات دراسية.

درس التعبير والإملاء: 6 ساعات دراسية.

وموادّ الدراسة في السنة التحضيرية غالبا سنوية وفي السنوات الباقية فصلية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ عدد الساعات يختلف من كلية إلى أخرى. وما ذكرناه هو المعمول به في كليّة الإلهيات بجامعة مرمرة. وبعد أن يُنهي الطالب الصف التحضيري بنجاح يبدأ بدراسة الليسانس التي تشكّل 30 بالمئة من موادّها، بعضُها تدرّس باللغة العربية مثل: دراسة نصّية من كتب الفقه والتفسير والحديث وتاريخ الإسلام والتصوّف والكلام والأدب والبلاغة.

5) كليات العلوم الإسلامية، وعددها اليوم نحو 30 كلية، وأوّل كلية بهذا الاسم كلية العلوم الإسلاميّة التابعة لجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفيّة. وقد افتتحت عام 2011. وهذه الكليات نظيرة كليات الإلهيات في الجامعات الأخرى، ويختلف البرنامج الدراسي فيها عن برامج كليات الإلهيات الأخرى اختلافا يسيرا. ولكن كلية العلوم الإسلامية في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية تتميّز عن نظيراتها في قضية جوهريّة، ألا وهي أنّ لغة التدريس فيها من البداية إلى النهاية هي اللغة العربية. عِلْماً أنّ هذه الكلية هي أوّل كلية على مستوى الجمهورية التركية يكون التدريسُ فيها كاملاً باللغة العربية.

جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية أُسّست من قِبل المديرية العامة للأوقاف، التابعة لرئاسة الوزراء في العام الدراسي 2010-2011، وتضم ستّ كليات ومنها كلية العلوم الإسلامية، وتوجد في الجامعة دورات اللغة العربية لرجال الأعمال وللشعب التركي وللمؤسسات الرسمية كالشرطة وغيرها.

6) الكلية الدولية للعلوم الإسلامية والدراسات الدينية التابعة لجامعة 29 مايو. افتتحت عام 2011، وتشبه أيضا كليات الإلهيات الأخرى. وفيها برنامج العلوم الإسلامية والدينية، والتعليم فيها باللغة التركية واللغة العربية.

7) قسم معلّم الثقافة والأخلاق الإسلامية في كليات الإلهيات. وعدد هذه الأقسام نحو 35 قسما، ويصل عدد الطلاب في هذه الأقسام إلى 1500 طالب. وفي هذا القسم يدرس الطلاب اللغة العربية في السنة الأولى والثانية. وعدد حصص اللغة العربية ساعتان أسبوعيا في السنة الأولى وحصّتان أيضا في السنة الثانية.

8) أقسام اللغة العربية وآدابها وهي:

1- قسم تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة غازي بأنقرة، ومدة التعليم 4 سنوات.
2- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية اللغات والتاريخ والجغرافيا، جامعة أنقرة.
3- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة إسطنبول.
4- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة أتاترك بمدينة أَرْضُرُوم.
5- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة سلجوك بمدينة قُونْيا.
6- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة كِيرِيكْكَالَة بمدينة كِيرِيكْكَالَة.
7- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة كِيلِسْ يَدِي أَرَالِيكْ بمدينة كِيلِسْ.
8- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة دجلة بمدينة دِياربكر.
9- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة مَارْدِينْ آرْتُوكْلُو بمدينة مَارْدِينْ.
10- قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، جامعة قَافْقَاسْ بمدينة قَارْصْ.

مدّة الدراسة في هذه الأقسام 5 سنوات. السنة الأولى منها سنة تحضيرية.

9) المراكز التعليمية التابعة لرئاسة الشؤون الدينية.

تهتمّ الرئاسة العامّة للشؤون الدينية في تركيا بتدريس العلوم الإسلامية واللغة العربية. حيث إنّها أنشأتْ المراكز العديدةلهذا الغرض. فقد وصل عدد المراكز التابعة لها 19 مركزا، وهذه المراكز على قسمين، قسمٌ يهتمّ بعلم القراءات، وقسم العلوم الإسلامية واللغة العربية. ففي قسم العلوم الإسلامية يدرس الطالب اللغة العربية سنة ونصفاً، بمعدَّل 30 حصة في الأسبوع، ثم يدرس علوم الفقه، والفقه المقارن، وأصول الفقه، والحديث، وأصوله، والتفسير،والبلاغة، والعقائد، وعلم الفرائض، وأصول البحث العلمي.[7] وبعد التخرّج من هذه المراكز يصبح الطالب واعظا أو مُفتيا في رئاسة الشؤون الدينية.

10) مدارس القرآن الكريم

تنتشر في تركيا مدارس القرآن الكريم فلا تكاد تجد بلدة أو قرية تخلو من هذه المدارس. حيث يعود تاريخ هذه المدارس إلى فترة العهد العثماني، حيث كانت تعرف آنذاك باسم "دار القرآن الكريم"

أو"دار الحفّاظ" فقد كانت العادة أن تبنى هذه المدارس بجانب المسجد. وقد بقي الناس في تركيا يحافظون على هذا التقليد المحمود حيث وصل عدد هذه المدارس في يومنا هذا أكثر من 8.000 مدرسة. ويتعلم آلاف من الطلاب والطالبات فيها القرآن الكريم وفي بعضها يحفظونه عن ظهر قلب. والطلاب كلّهم من الأطفال أو الشبان، ولكن في بعضها يتعلّم الكبار أيضا قراءة القرآن الكريم. وهذا يعني أنّ هذه المدارس مفتوحة لكلّ من يريد أن يتعلّم قراءة القرآن الكريم أو حفظه. وعندما يُتمّ الطلاب حفظ القرآن الكريم كلّه يقام لهم احتفال لتسليم الإجازات في المسجد.[8] وكثرة عدد هذه المدارس تدلّ على احترام الناس وتعظيمهم للقرآن الكريم في تركيا. وفي بعض هذه المدارس يدرس الطلاب اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

11) دورات اللغة العربية الحكومية والخاصة

تنتشر في تركيا اليوم وخاصة في استانبول دورات تعليم اللغة العربية.حيث يستفيد من هذه الدورات عامة الشعب وفيها يتعلم الطالب اللغة العربية والمحادثة على وجه الخصوص.

12) المدارس الخاصّة:وفي هذه المدارس يدرس الطالب أوّلا علمي الصرف والنحو، ثم النصوص الدينية.

أ- علم الصرف: يدرس الطالب في درس علم الصرف: كتاب الأمثلة لمؤلف مجهول، والبناء (بناء الأفعال)، والمقصود لمؤلف مجهول، والعزّي لعز الدين الزَّنجاني المتوفى سنة 1257م، والشافية لابن الحاجب عثمان بن عمر المتوفى سنة 1174م، والمراح لأحمد بن علي بن مسعود.

ب- علم النحو: والكتب التي تُدرَّس في درسعلم النحو هي: كتاب العوامل للإمام محمد البركوي المتوفى سنة 1573م، والألفية لابن مالك محمد بن عبد الله المتوفى سنة 1273م، والإظهار شرح العوامل للبركوي، والكافية لابن الحاجب، وقواعد الإعراب لابن هشام النحوي المتوفى سنة 1360م، ومغني اللبيب لابن هشام النحوي أيضا.[9]

وبعد الانتهاء من دراسة هذين العلمين يبدأ الطالب بدراسة البلاغة والمنطق ثمّ الفقه والحديث والتفسير والعقيدة وغير ذلك، تُدرَّسُ باللغة العربية ثم بترجمتِها. ولكن في بعض هذه المدارس يدرس الطلاب مادّة المحادثة (التعبير الشفوي) من الأساتذة العرب خاصّة من إخواننا المدرّسين السوريين.

ب- الكتب المنهجية في كليات الإلهيات في الصفوف التحضيرية:

في كليات الإلهيات والتي يبلغ عددها ثمانين كلية يدرّس اللغة العربية الأساتذة الأتراك، وفي أكثرها يستفاد من المدرسين العرب من دول عربية مختلفة، والأساتذة العرب يدرّسون غالبا مادتي التعبير الكتابي والتعبير الشفوي. ولكن لا يوجد بين أيدينا سلسلات كثيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث إن بعضها لايراعي احتياجات الطالب التركي في تعليم اللغة العربية . وأكثر هذه السلسلات قد طبع في المملكة العربية السعودية. ومن هذه السلسلات:

1- سلسلة اللسان، اللسان الأم، الإمارات: هذه السلسلة أربع مستويات، في كل مستوى كتابان، ويكون مجموع الكتب التي يدرسها الطالب في هذه المستويات الأربع ثمانية كتب.

2- العربية بين يديك 1-4، إشراف: محمد بن عبد الرحمن آل شيخ وهي أحدث سلسلة في تعليم اللغة العربية وتدرّس في أكثر كليات الإلهيات.

3- العربية للناشئين 1-12، محمود إسماعيل صيني وآخرون.

4- العربية للحياة 1-3، إشراف: محمود إسماعيل صيني.

5- القواعد الميسرة 1-3، إشراف: محمود إسماعيل صيني.

6- القراءة الميسرة 1-3، إشراف: محمود إسماعيل صيني.

7- سلسلة تعليم اللغة العربية: الصرف 1-4 والنحو 1-4، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

8- النحو الواضح، لعلي الجارم ومصطفى أمين.

9- القواعد المشجّعة 1-3، علي بولوط وخليل إبراهيم قاجار ويلماز أوزدمير.[10]

10- القواعد المشجّعة الصرف 1-2 والنحو 1-3، علي بولوط وخليل إبراهيم قاجار ويلماز أوزدمير.[11]

وهذه السلسلات معظمها نشرت في السعودية وبعضها في دول الخليج وسورية ومصر، ولكنها لا تكفينا في تعليم اللغة العربية كفاية تامة. ونحن في تركيا نحتاج إلى سلسلات جديدة جيّدة كثيرة مؤلّفة بالطرق الحديثة كما كان في لغات الغرب خاصة في تعليم اللغة الإنكليزية.

ج - فرص العمل للمتخرجين

يمكن لخريجي كليات الإلهيات عامة وكلية العلوم الإسلامية بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية خاصّةً العملُ لدى رئاسة الشؤون الدينية والعمل في مختلف مؤسسات التربية والتعليم التركية، وكذا الشركات التجارية التي تحتاج إلى موظفين متقنين للغة العربية وفي العديد من المجالات الأخرى، ويمكن للخريجين أن يشغلوا مناصب الوعظ والإرشاد في تركيا أو في بلدان البلقان أو البلدان الأخرى التي تُقيم بها الجالية التركية، فضلاً عن الإسهام في سدّ حاجات بلدنا للتعليم الديني الرسمي وغير الرسمي. وأيضاً فإن المهارات اللغوية الممتازة لطلاب الكلية تؤهلهم لإيجاد فرص عمل أخرى عند التخرج.

الأعمال والوظائف التي يقوم بها الخريجون كما يلي:

1- التدريس في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

2- الوظيفة في المساجد كإمام وخطيب أو مؤذن.

3- الوعظ أو الإفتاء في رئاسة الشؤون الدينية.

4- التدريس في الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

5- التدريس في متوسطة وثانوية الأئمة والخطباء.

6- العمل في الجامعة كمعيد أو مدرس.

7- الترجمة في الدوائر الحكومية أو في الشركات الخاصة.

8- العمل في وزارة الخارجية ووزارة الثقافة السياحة ووزارة الصحة ونحوها.

9- العمل في الأرشيفات العثمانية كخبير.

10- العمل في الدوائر الحكوميّة كموظّف.

11- ومنهم من يعمل في التجارة أو السياحة أو السياسة ونحوها كمترجم أو دليل سياحي ونحوها.

12- ترجمة الكتب والمصادر العربية إلى التركية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

13- العمل في قنوات التلفاز الرسمية وغير الرسمية.

وأخيرا نقول :

اليوم تشهد اللغة العربية في تركيا رواجاً وازدهاراً غير مسبوقين منذ سنوات، حيث يقبل الناس في تركيا على تعلّم اللغة العربية إقبالا شديدا. والسبب الرئيس في إقبالهم على اللغة العربية هو الوازع الديني.وتعليم اللغة العربية في تركيا يندرج ضمن برامج التربية الدينية. وذلك لحاجة الناس إلى فهم كلام الله تعالى شأنه وسنّة رسوله عليه صلوات الله وسلامه بلغتهما الأصلية. وإن كان الجانب الديني في تعلّم اللغة العربية هو الأهمّ والأكثر، فإنّ هناك جوانب أخرى هامّة، منها العلاقات التجارية والسياسية والسياحية والصناعية مع الدول العربية وغير ذلك من الأسباب.

اللغة العربية مفتاح دراسة العلوم الإسلامية، فالطلاب يستطعون فهم النصوص الإسلامية من خلال تعلّم اللغة العربية، والخرّيجون من هذه الكليات يقومون بأفضل خدمة إذا أتقنوا دراسة اللغة العربية، ويجدون عملا بأقصر طريق، في المؤسسات التي تبحث عن موظف يتقن الكلام باللغة العربية. وهذا كله إسهام فعّال من خرّيجي كليات الإلهيات والعلوم الإسلامية في ترقية المورد البشري في تركيا وخارجها.

الهوامش والاحالات:

[1] انظر للألفاظ المشتركة بين اللغة العربية واللغة التركية:
http://www.alukah.net/Literature_Language/0/46362/ :وانظر أيضا:

Hamza ErmiŞ, *TürkçeleŞmiŞ Arapça Kelimelerin Tasnifi ve Kök Analizi*, CantaŞ Yay., İstanbul 2012; ErmiŞ, *Arapçadan TürkçeleŞmiŞ Kelimeler SözlüğÜ*, (معجم الكلمات التي دخلت منالعربيّة إلى التركيّة), Ensar NeŞriyat, İstanbul 2014.

[2] OğuzhanDurmuŞ, "Alıntı kelimeler bakımından Türkçe sözlük", A.Ü. Türkiyat AraŞtırmaları Enstitüsü Dergisi, Sayı 26, Erzurum 2004, s. 6.

[3] انظر للكلمات العربية في اللغة التركية: معجم الألفاظ العربية في اللغة التركية لسهيل سابان وابن الشيخ إبراهيم حقي، رياض 2005/1426.

[4] الألفاظ التركية في اللهجات العربية وفي لغة الكتابة د. احمد فؤاد متولي.؛ الكلمات التركية في اللهجات العربية الحديثة/ف. عبدالرحيم، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، العدد الرابع، المجلد 44، سنة 1969م، ص 875.

[5] "التربية الدينية في تركيا" لأحمد طوران أرسلان، مجلة كلية الإلهيات بجامعة مرمرة، العدد 7-10، إسطنبول 1989-1992، ص 166-176. ; Yakup Civelek, "Türkiyede Arapça ÖğretimineDair Bazı Teklifler" Yüzüncü Yıl Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, Sayı 2, Van 1998, s. 228-231.

[6] محمد يالار، "اللغة العربية في كليات الإلهيات في تركيا"، مجلة كلية الإلهيات جامعة بَايْبُورت.

[7] "التربية الدينية في تركيا" لأحمد طوران أرسلان، ص 172-171 .

[8] "التربية الدينية في تركيا" لأحمد طوران أرسلان، ص 156.

[9] Ali Bulut, *Hamza b. Turgut el-Aydınî ve el-Hevâdî fî Şerhiʾl-Mesâlik İsimli Eseri*, Samsun 2009, s. 14; İsmail Hakkı UzunçarŞılı, *Osmanlı Devletinin İlmiye TeŞkilâtı*, TTK, Ankara, 1988, s. 30-31; Ahmet Turan Arslan, *İmam Birgivî Hayatı Eserleri ve Arapça Tedrisatındaki Yeri*, Seha, İstanbul, 1992, s. 9.

[10] وهذه السلسة قمنا بتأليفها في جامعة مرمرة لتعليم قواعد اللغة العربية و وقد بدأنا بتدريسها في عام 2011-2012 أول مرة وقد استفادت الكثير من كليات الإلهيات الأخرى من هذه السلسلة واعتمادها كمقررات دراسية فيها.

[11] وهذه السلسة قمنا بتأليفها في جامعة مرمرة لتعليم قواعد اللغة العربية و وقد بدأنا بتدريسها في عام 2014-2015 أول مرة وقد استفادت الكثير من كليات الإلهيات الأخرى من هذه السلسلة واعتمادها كمقررات دراسية فيها.